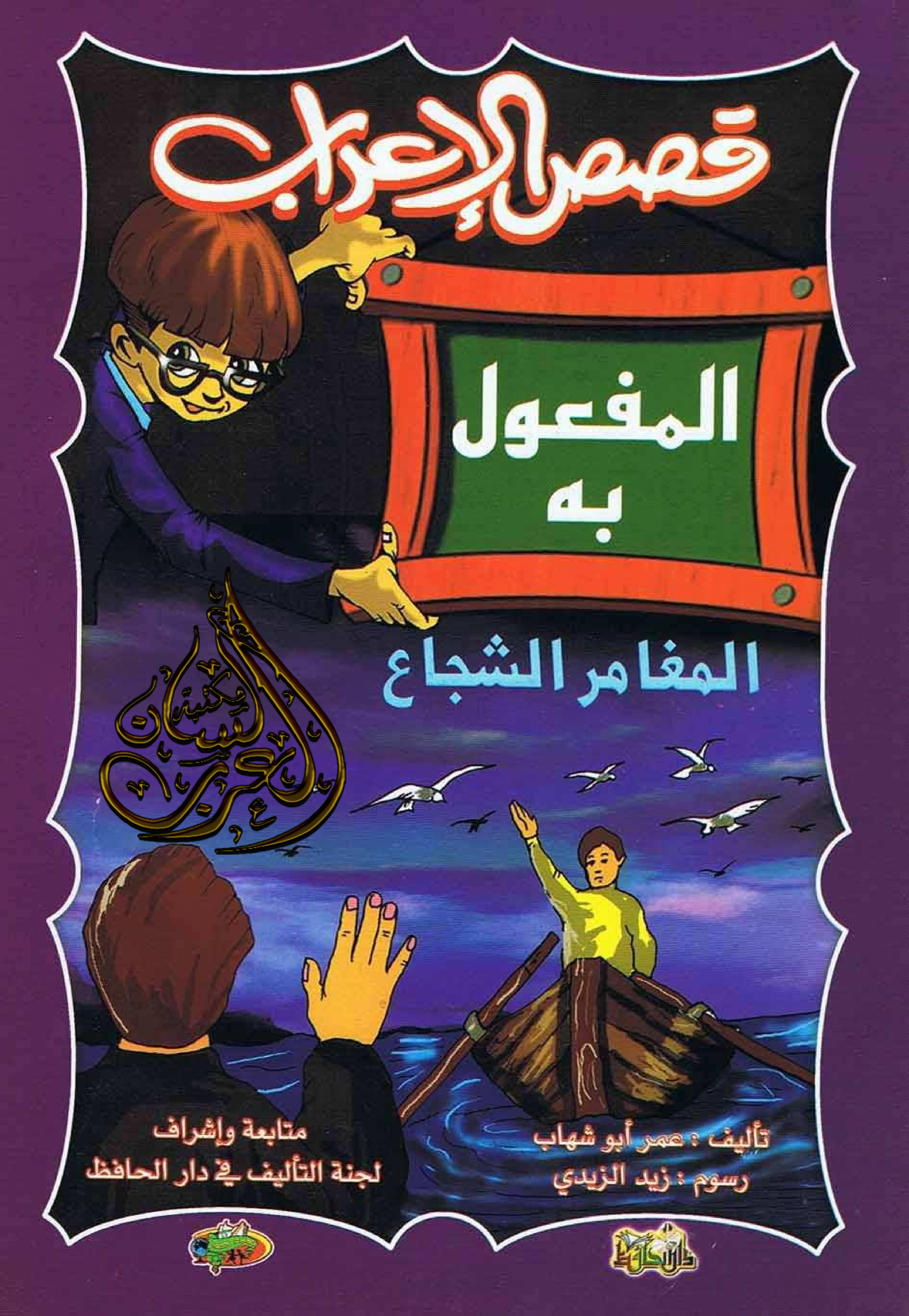


قصص الإعراب
المفعول به
المغامر الشجاع
تأليف : عمر أبو شهاب
رسوم : زيد الزيدي
متابعة وإشراف
لجنة التأليف في دار الحافظ

قَرْيَةٌ هَادِئَةٌ وَادِعَةٌ تطلُّ عَلَى البَحْرِ باسْتحْياء ، وَتهُبُّ نَسَمات البَحرِ المُشبعَة بقطَرَات المَاء ، فَتَغسلُ وَجْهَهَا كُلَّ صَبَاحٍ ، وتَسْتيقظُ عَلَى صَوت المَوجِ وتَنَامُ عَلَى هَدْهَدَة نَسَمَاته الحَانيَة . أَمَّا إذا اعْترى تلْكَ الأَمْواج الغَضبُ فإنَّها تثُورُ ويُجنُّ جنُونُها فَلا تَرْحَمُ أَحَداً وتعربدُ بقُوَّة مُوَجِّهَةً الصَّفعَات إلى خَدِّ الشَّاطئ ، فَتَسْرِي الأَنَّاتُ والآهَاتُ لَيلاً تَطْرُقُ أَبْوابَ القَرْيَة و نَوافذَهَا ، فيَسُودُ الذُّعْرُ والخَوفُ وتَرْتَفعُ الابْتهالاتُ إلى السَّماءِ تَطْلُبُ الرَّحْمَةَ .

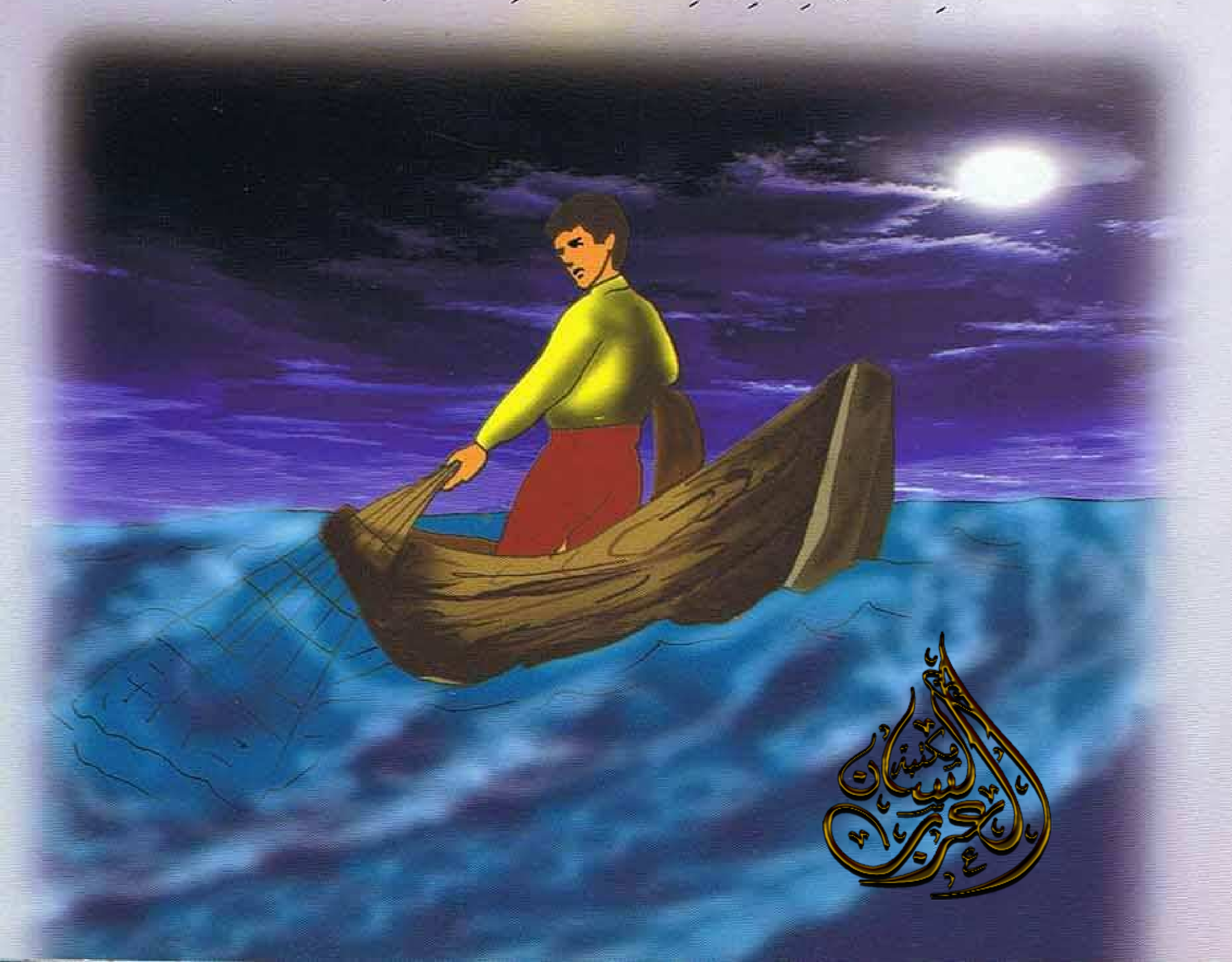
شَابٌّ مَشهورٌ بجُرأته وشَجَاعته وقُوَّته ، يَقْطُنُ كُوخاً خَشَبِيّاً بمُحَاذَاة شَاطئ البَحْرِ ، قَدْ عُرِفَ بمهارَته الفَائقَة في الصَّيد والإبْحَارِ ، وعشْقه الشَّديد للمُغامَرَة ، حتَّى باتَ صيَّادُو القَرية يُشيدونَ بقُدْرَته على الصَّيد ورُكُوب أَمْواجِ المَخاطرِ . إنَّهُ طَيِّبُ القَلْبِ ، صَاحبُ مُروءَةٍ وكَرَمٍ ، يَتمتَّعُ بعَقْلٍ رَاجحٍ



وذكاء بارعٍ . يُحِبُّ قريتَهُ الَّتي ترعرعَ فيها ، ويتفانى في الدِّفاعِ عنْها ، ويُقدِّمُ الغالي قُرْباناً لها . ذاتَ يومٍ قرّرَ الإبحارَ بعيداً إلى أماكنَ لمْ يصلها إنسانٌ بعد . تفقّدَ قاربَهُ وشباكَ صيدِهِ وفحصَها بشكلٍ دقيقٍ ، ووضعَ فيه ما يَحتاجُ إليه من طعامٍ وبعْضِ الأسْلحةِ الَّتي كانتْ تُرافقُهُ في إبْحارِهِ . دفَعَ القارِبَ نحْوَ الشّاطِئِ ثُمَّ قفزَ إلى داخلِه وبدأَ يُجدِّفُ بقُوّةٍ والأحلامُ الوَرْدِيَّةُ تُلاحقُهُ وتتسابقُ مَعَ موجاتِ البَحْرِ . مضَى على تلكَ الحَالِ ساعاتٌ مُتواصلَةٌ منَ التَّجْديفِ . أَحسَّ بالجُوعِ ، فتناولَ بعضَ الطَّعامِ الَّذي بحوزَتِه ، ثُمَّ اسْتراحَ قليلاً وجالَ بنظَرِهِ في السَّماءِ . فجْأةً رأى طُيوراً بَحْرِيَّةً تنْقضُّ مُسرِعَةً نحوَ سطْحِ الماءِ مُمْسكَةً بعضَ الأسْماكِ ثُمَّ تُعاوِدُ التَّحليقَ مِنْ جديدٍ . ابْتسَمَ وقالَ: ها نحْنُ



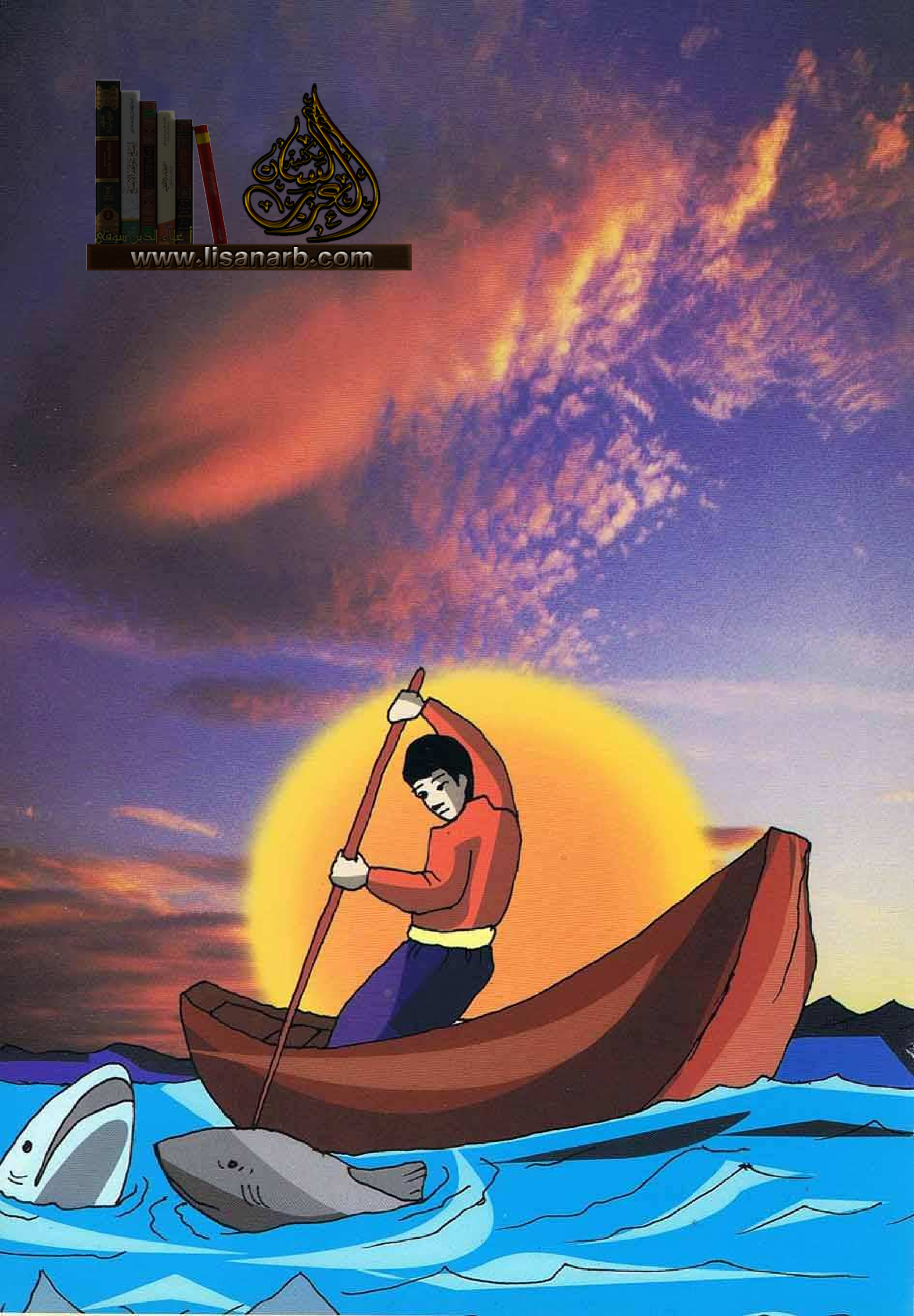
اقْتَرَبْنا منَ المَكَان الَّذي تَتواجَدُ فيه الأَسْماكُ بِكَثْرة ، وأَخَذَ يُجَدِّفُ منْ جَديد، لَكنْ هَذه المَرَّةَ جَدَّفَ بِقُوَّة غَيرِ اعْتيادِيَّة لِيَصلَ إلى تلْكَ البُقْعَة بأَقْصَرِ وَقْتٍ مُمْكنٍ ، وبَعدَ عَناء طَويلٍ اسْتطاعَ أَنْ يَجْتازَ المَسافَةَ . طَرَحَ الشَّبكَةَ بِصُورة رَائعة ، وجَلَسَ يرْقُبُ حَرَكَةَ الشَّبَكة تَارَةً ، والسَّماءَ تارةً أُخْرى ، ونَسَماتُ البَحْرِ العَليلَة تُجَفِّفُ العَرَقَ المُتَصَبِّبَ على جَبينه . أَثْناءَ ذَلكَ شَعر باهْتزازٍ قَويٍّ، والقَاربُ يتَأَرجَحُ ذَاتَ اليَمينِ وذَاتَ الشِّمال . أَحَسَّ بِشيءٍ من الارْتباك . أَلقَى نَظْرةً سَريعةً إلى الشَّبكَة ، فَإذا هِيَ تَهتَزُّ بِقُوَّة . شَيءٌ مَا يَحْدُثُ في الأَعماق . تَفَقَّدَ قَارِبَهُ منْ كُلِّ الجَوانب ، فَإذا بِسَرب من أَسْماكِ القرشِ تَتَّجهُ نَحْوَ الشَّبَكَة أَمْسَكَ الشَّابُّ بِعَصاً في نِهايَتها قِطْعَةٌ حَادَّةٌ مِنَ المَعْدَنِ . حَاوَلَ إِبعادَها عَنِ



الشَّبَكَة بضربات قَوِيَّة اسْتطاعَ من خلالها أن يَجْرح بَعضها ، فَازْدادت شَرَاسَةً وعُدْوانِيَّةً ، فَأَقْلَعَتْ عَنِ الشَّبَكة وأصبح الشَّابُّ هدفها . دارت مَعْرَكَةٌ غير مُتكافئة بين أسماك القرش والشَّابِّ ، وبالرَّغْمِ من كُلِّ ذَلِكَ ظَلَّ يُقاتل ببسالة والعرق يتصبب منه بغزارة . دامت المَعْرَكَةُ ساعات . لَمْ يَعُدْ بمقدوره متابعة الصِّراعِ معها ، وأوشك على الاستسلام ، فخارت قُواهُ ووهنت عزيمته . نظر إلى السَّماء فإذا الغُيومُ السَّوداءُ الكثيفة تتجمع بسرعة هائلة . واشتدَّت الرِّياحُ اشتداداً قوياً ، وهاجت الأَمْواجُ بشكلٍ مُخيف ، فكانت ترتفع كالجبال حاملة القارب إلى أعلى وتهبطُ به إلى الأسفل بقوَّة ، والشَّابُّ مُلْتصقٌ به كأنَّهُ قطعة منْهُ ، و التَّيَّاراتُ البَحْرِيَّةُ الشَّديدةُ والمُخيفة تقذفُ القاربَ إلى بعيد . الأَخْطارُ تُحيطُ به من كُلِّ جانب ولا يدري ماذا يَفْعَلُ ؟

جاءَتْ موجةٌ ضخمةٌ ابتلعت القاربَ ومن فيه ، وبعد لحظات ظهر القاربُ من جديد يتأرجح يمنةً ويسرةً ، وبانَ التعبُ والإرهاقُ على الشَّابِّ ، فسقط على أرضيَّة القارب إثر الإجهاد الَّذي أصابه ، وغطَّ في غيبوبة طويلة . بدا القاربُ من بعيد دُمْيةً في يد الأمواجِ تلهو به كيفما تشاءُ .

كَانَ الرَّجُلُ المُسنُّ يسير بمحاذاة شاطئ الجزيرة الَّتي يُقيمُ فيها. جزيرةٌ جميلةٌ . إنَّها جنَّةٌ من جنانِ الأَرضِ . أشجارُها باسقةٌ مُصطفَّةٌ بانتظام ، وسهولُها الخضراءُ تمتدُّ على مساحات واسعة . تحسبُها سجَّادةً خضراء تُنمِّقُها أزاهيرُ رائعةُ اللَّونِ والشَّكلِ والرَّائحة ، وأنهارٌ صغيرةٌ تنساب مياهُها برقَّة وعذوبة


www.lisanarb.com

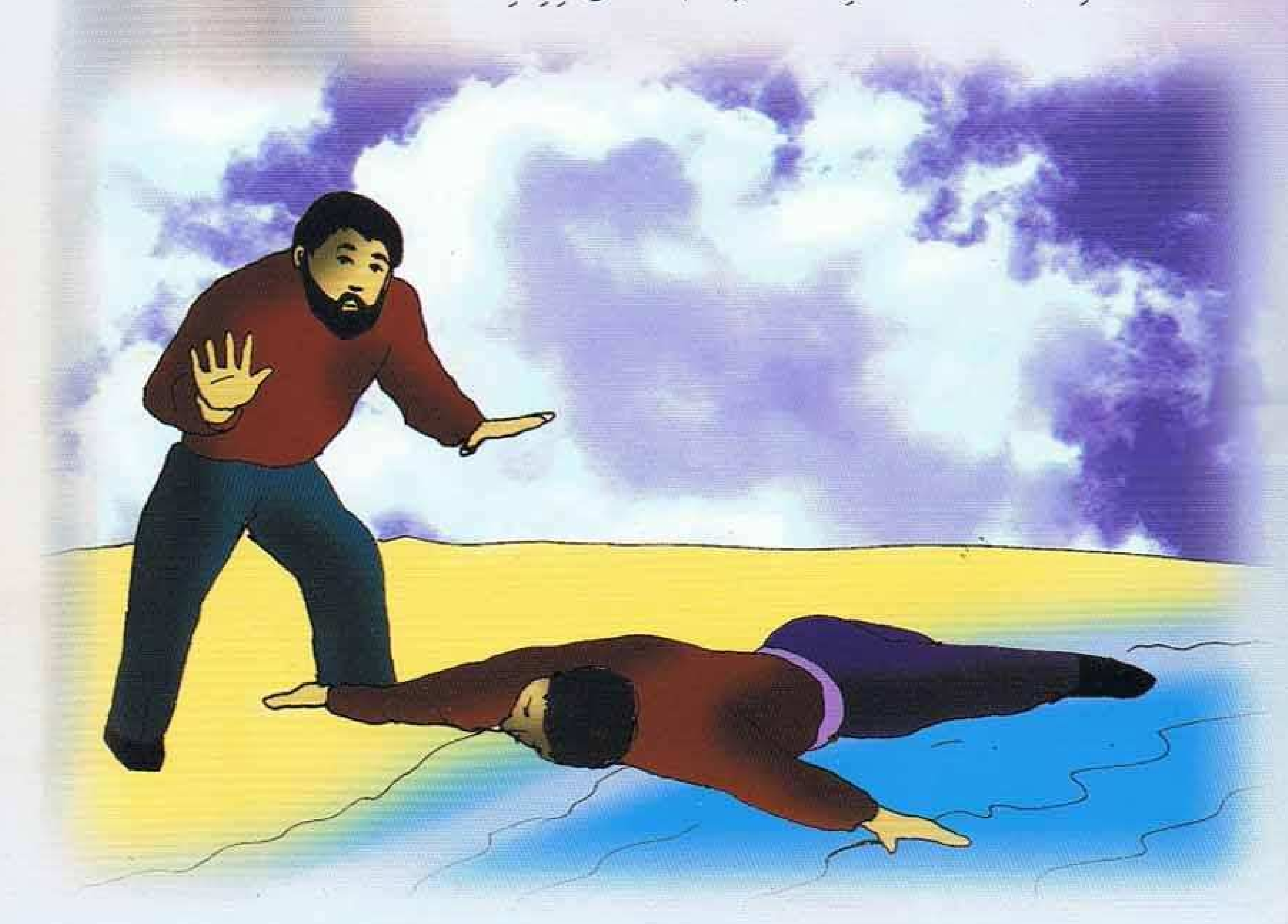
مُحْدِثَةً أَلْحاناً هَادِئَةً ، والطُّيورُ تُغَرِّدُ على الأَفنانِ ، ونَسَائِمُ البَحرِ العَليلَة تَزيدُ الجَوَّ نضارَةً وبَهَاء . شَاهَدَ الرَّجُلُ المُسِنُّ مِن بَعيد شَابّاً مُلْقًى على رِمالِ الشَّاطِئ . أَسْرَعَ نَحوَهُ ، ووَضَعَ رَأْسَهُ عَلى صَدْرِه ، فَسَمِعَ دَقَّات قَلْبِه تَنْبضُ بِبُطْء . أَحْضَرَ بَعْضَ الماءِ بِكَفّيه ورشَقَهُ بِهِ . فَتحَ الشَّابُّ عَينَيه قَائِلاً : أَينَ أَنا ؟ وأَينَ قَارِبي ؟

الرَّجُلُ : لا تَخَفْ يا وَلَدِي !. أَنْتَ هُنا في أَمَانٍ .. والحَمدُ لله عَلى سَلامَتِكَ .

الشَّابُّ : ما اسْمُ هَذه الجَزيرَة ؟

الرَّجُلُ : اسْمُها جَزيرَةُ المَنْصُوبات .

الشَّابُّ : اسْمٌ غَريبٌ .. بِصَراحةٍ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ مِنْ قَبْلُ .



الرَّجُلُ : لا عَلَيكَ .. فِيما بَعْدُ سَأُطْلِعُكَ على كُلِّ شَيءٍ ، والآن هَيَّا نَذْهَبُ من هُنا .

حَاولَ الشَّابُّ الوُقُوفَ فَلَم يُوَفَّقْ ولَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ التَّعَبِ الَّذي لَحِقَهُ مِنْ أَحْداثِ لَيلَةِ البَارِحَةِ ، ثُمَّ حَاولَ مَرَّةً أُخرى وَنَجَحَ في النُّهوضِ فَأَمْسَكَ بِهِ الرَّجُلُ وسَارا مَعاً إِلى البَيتِ .

الرَّجُلُ : نَمْ على هذا السَّريرِ بَعضَ الوَقْتِ ، رَيثما أُعِدُّ لَكَ الطَّعامَ .

الشَّابُّ : شُكْراً لَكَ أَيُّها الرَّجُلُ الطَّيِّبُ .

أَحْضَرَ الرَّجُلُ الطَّعامَ قَائلاً : هَيَّا يا وَلَدي إِلى الطَّعامِ نَأْكُلُ سَوِيَّةً .

الشَّابُّ : حَالاً ... أَنْتَ رَجُلٌ طَيِّبُ القَلْبِ ... لا أَعْرِفُ كَيفَ أَرُدُّ لَكَ هذا الجَميلَ .



الرَّجُلُ : أَخبِرني أَيُّها الشَّابُّ كَيفَ جِئْتَ إلى هَذه الجَزيرَةِ ؟

الشَّابُّ : إِنَّها قِصَّةٌ طَويلَةٌ سأَرْويها لَكَ . أَخَذَ الشَّابُّ يَسْرُدُ ما حَصَلَ مَعَهُ و ما لاقَاهُ مِنْ صِعَابٍ ومَتَاعِبَ.

الرَّجُلُ : الحَمْدُ للهِ عَلى سَلامَتِكَ يا وَلَدي ! أَنْتَ شَابٌّ شُجَاعٌ وقَوِيٌّ ، لَكِنْ عَليكَ بِالمَرَّةِ القَادِمَةِ أَنْ تَأْخُذَ حِذْرَكَ جَيِّداً .

الشَّابُّ : بِالطَّبعِ يا عَمْ ! ولَكِنْ أُريدُ مِنْكَ أَنْ تُطْلِعَني عَلَى اسْمِكَ لأَتَعَرَّفَ عَلَيه.

الرَّجُلُ : اسْمي المَفْعولُ بِه .

الشَّابُّ : المَفْعولُ بِهِ ... اِسْمٌ جَميلٌ وغَرِيبٌ بِآنٍ وَاحِدٍ ، وَماذا يَعْني هَذَا الاِسْمُ أَيُّها العَمُّ ؟

المَفْعولُ بِهِ : أَنا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيه فِعْلُ الفَاعِلِ .

الشَّابُّ : هَذَا رَائِعٌ .. هَلْ لَكَ عَلامَةٌ مُمَيَّزَةٌ ؟

المَفْعولُ بِهِ : نَعَم . الفَتْحَةُ عَلى نِهَايَةِ اسْمي .أَي أَكُونُ مَنْصُوباً بِالفَتْحَةِ إذا كُنْتُ مُفْرَداً .

الشَّابُّ : وهَلْ تَأْتي في حَالَةِ المُثَنَّى ؟

المَفْعولُ بِهِ : نَعَمْ . إِذا دَلَّتُ عَلى اثْنينِ أُصبِحُ مَنْصُوباً بالياءِ بَدَلاً مِنَ الفَتْحَةِ .

مِثَالٌ:

أَكَلَ الوَلَدُ التُّفَّاحَةَ .

أَكَلَ الوَلَدُ التُّفَّاحَتَينِ .



الشَّابُّ : مَاذا لَو دَلَلْتَ على جَمَاعة الذُّكورِ العُقَلاء ؟.

الرَّجُلُ : سُؤَالٌ جَيِّدٌ ، إذا دَلَلْتُ عَلَى أَكْثَرَ مِن اثنينِ أُصبحُ في صِيغَةِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم ، فَأُنصَبُ بالياءِ بَدَلاً مِنَ الفَتْحَة ، مثالٌ :

هَنَّأَ المُدِيرُ المُتَفَوِّقَ .

هَنَّأَ المُدِيرُ المُتَفَوِّقِينَ .

الشَّابُّ : هَذا عَنْ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَمَاذا بِشَأْنِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

المَفعولُ به : أَنَا و مُنْذُ البِدَايَة لَمَحْتُ فيكَ الفِطْنَةَ والذَّكاءَ .

الشَّابُّ : شُكْراً لَكَ عَلَى هَذا الإِطْراء .

المَفْعولُ به : أَمَّا إذا كُنْتُ أَدلُّ عَلى مَجْمُوعَةِ إناثٍ فَأُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ نِيابَةً عَنِ الفَتْحَة لأَنِّي جَمْعُ مُؤَنَّث سَالِمٍ .

الشَّابُّ مُسْتَغْرِباً : كَيفَ ذَلك ؟ .

المَفْعولُ به : إليكَ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

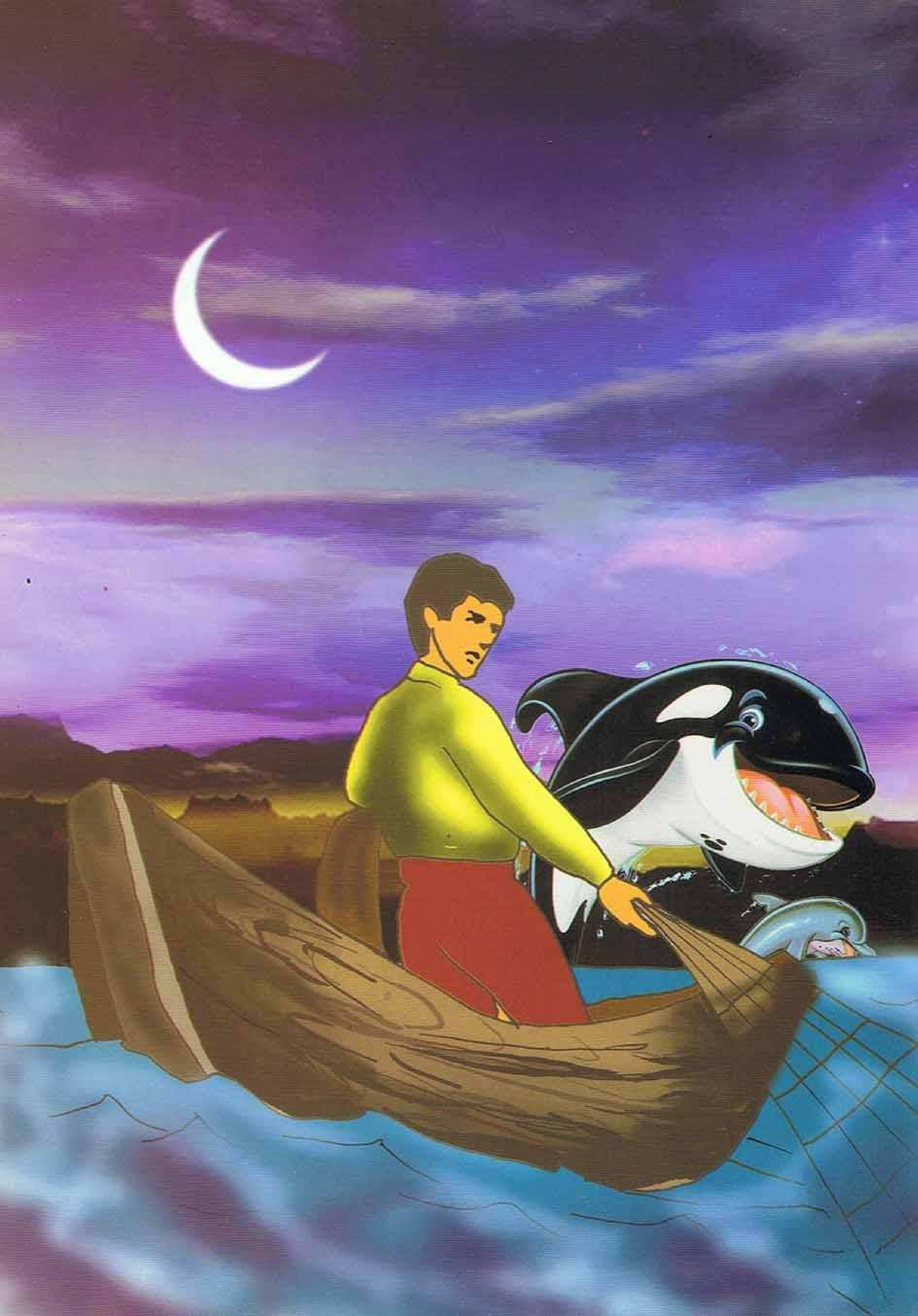
شَكَرَت المُعَلِّمَةُ التِّلميذَات المُتَفَوِّقات .

التِّلْميذَات : جَمْعُ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ حَرَكَةُ إعرابِهِ الكَسْرَةُ نِيابَةً عَنِ الفَتْحَة .

الشَّابُّ : هَلْ هَذا كُلُّ شَيءٍ عَنِ المَفْعولِ به ؟

المَفْعولُ به : نَعَم ، لَكِنْ أُريدُ أَنْ أُضيفَ شَيَئاً آخَرَ أَلا وهُوَ أَنَّهُ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ أَكُونَ ضَميراً مُتَّصلاً أو مُنْفَصلاً .

الشَّابُّ : ضَميرٌ ؟ وما هِيَ الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ ؟ .



المَفْعولُ بِهِ : الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ هِيَ الضَّمائِرُ الَّتي لا يُمْكِنُ النُّطْقُ بِها إلاَّ مُتَّصِلَةً بِكَلِمَةٍ أُخْرى .

الشَّابُّ : أَشْكُرُكَ أَيُّها الرَّجُلُ الطَّيِّبُ عَلى ما قَدَّمْتَهُ لي مِنْ مَعْلوماتٍ وَلَكِنْ ..

المَفْعولُ بِهِ : لا تَخْجَلْ أَيُّها الشَّابُّ ! ماذا تُريدُ أَنْ تَقُولَ ؟

الشَّابُّ : بِصَراحَةٍ أُريدُ بَعضَ النَّماذِجِ المُعْرَبَةِ لِكَيْ تَتَرَسَّخَ المَعْلوماتُ في ذِهْني .

المَفْعولُ بِهِ : بِكُلِّ سُرورٍ يا وَلَدي ! إِليكَ النَّماذِجَ المُعْرَبَةَ بِجَميعِ الحالاتِ :

الجُمْلَةُ الأُولى : "اجْتازَ الفَلاَّحُ القَرْيَةَ" .

اجْتازَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ عَلى الفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ على آخِرِهِ .

الفَلاَّحُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ .

القَرْيَةَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ بالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ على آخِرِهِ .

الجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ : "زَرَعَ البُسْتانيُّ الحَقْلَينِ" .

زَرَعَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ عَلى الفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ على آخِرِهِ .

البُسْتانيُّ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ .

الحَقْلَينِ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ لأَنَّهُ مُثَنَّى والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَدِ .

الجُمْلَةُ الثَّالِثَةُ : "كَرَّمَ المُديرُ المُبْدِعينَ" .

كَرَّمَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ .

المُديرُ: فاعِلٌ مَرفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ .

المُبْدِعينَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ والنُّونُ



عوضٌ عن التّنوين في الاسْمِ المُفْرَد .

الشّابُّ : حقّاً إنّني سعيدٌ بلقائك أيُّها الرّجلُ الطّيّبُ ! ولا أُخفيكَ أمْراً بأنّني حصَلْتُ على مَعْلومات في غايَة الأَهَمّيّة . شُكْراً لكَ .

المَفْعولُ به : المَعرفةُ جميلةٌ والأَجْملُ من ذَلك أَنْ نطالِعَ ونَقْرأَ ونَتَعَلّمَ باستمرارٍ، والآن هَيّا معاً لمُشاهَدَة جزيرَة المَنْصوبات .

الشّابُّ : مَهْلاً قُلْتَ المَنْصوبات ... مَاذا تَعْني بهذه الكَلمَة ؟

المَفْعولُ به : هُناكَ أَسْماءٌ تُنْصَبُ بالفَتْحَة مثلَ (الحَال ، النِّداء ، المُثَنّى ، المَفْعولِ به ، المَفْعولِ المُطْلَقِ ، المَفْعولِ لأَجْلِه ، المَفْعولِ مَعَهُ ، اسْم إنَّ وأَخواتِها ، خَبَر



كَانَ وأَخواتِها) .

الشّابُّ : فعلاً عَلَى ما يَبْدُو إِنَّها جَزِيرَةٌ رَائِعَةُ الجَمَالِ ، كَيفَ لا وهِيَ تَضمُّ هَذِهِ المَنْصُوباتِ اللّطِيفَةِ . إِنَّني مُعْجَبٌ بِجَمالِها النَّادرِ .

مَكَثَ الشّابُّ في الجَزيرَةِ أَيّاماً مَعْدُودَةً ، ثُمَّ شَدَّهُ الحَنِينُ إلى قَرْيَتِه الحَبِيبَة . أَزِفَتْ سَاعَةُ الرَّحِيلِ . اقْتَرَبَ مِنَ المَفْعول به وشَكَرَهُ على صَنِيعه الجَمِيلِ ، وتَعانَقَا ثُمَّ انْهَمَرَتْ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيهما ، ثُمَّ دَفَعَ القَارِبَ إلى الشَّاطِئِ مُلَوِّحاً بِيَدِهِ .

المَفْعولُ به : رَافَقَتْكَ السَّلامَةُ يا بُنَيَّ ! خُذْ حِذْرَكَ ولا تَنْسَاني أَبَداً .

الشّابُّ : كَيفَ أَنْساكَ أَيُّها المَفعولُ بِهِ .. وَداعاً إلى اللِّقاءِ .



القَاعِدَةُ

- المَفعولُ بِهِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلى مَنْ وَقَعَ عليه فعلُ الفَاعلِ ويكونُ مَنصوباً .

- يَأتِي المَفعولُ به اسْماً ظاهِراً أو ضَميراً مُنفَصلاً أو ضَميراً مُتَّصِلاً .

- يَجُوزُ أَحياناً أَنْ يَتقدَّمَ المفعولُ به على الفاعلِ : مثلُ الضَّميرِ "نا" في جُمْلَة "زارنا رجلٌ" ، أو على الفعلِ مِثْلُ الضَّميرِ "إِيَّاكَ" في جُملةِ "إِيَّاكَ نَعبدُ" .

تَدْرِيباتٌ

- اجعلْ كُلاًّ من الأَسْماءِ الآتية مَفْعولاً به :

العيد ــ لُعبةً ــ أُرْجوحة ــ الأَقارب ــ النُّقود .

- ضَعْ خَطّاً تحتَ الفاعلِ وخَطَّين تَحتَ المفعولِ به في الجملِ الآتية :

وَدَّعَ النَّاسُ رَمضانَ المُباركَ حِينما سَمِعُوا ضَرْبَ مدافعِ العيدِ ، أَمَّا الأولادُ الفقراءُ الَّذينَ ما اشْتروا حُلَّةً جَديدةً ولا اقْتَنَوا حذاءً جَميلاً فما ابتهجُوا بِقدومِ العيدِ . بينما فَرِحَ الأولادُ الأَغنياءُ ونَسَوا رَمضانَ بِسُرعةٍ واسْتقبلوا العيدَ بثغرٍ باسمٍ .

ــ أَعربْ الجُملةَ التَّاليَةَ :

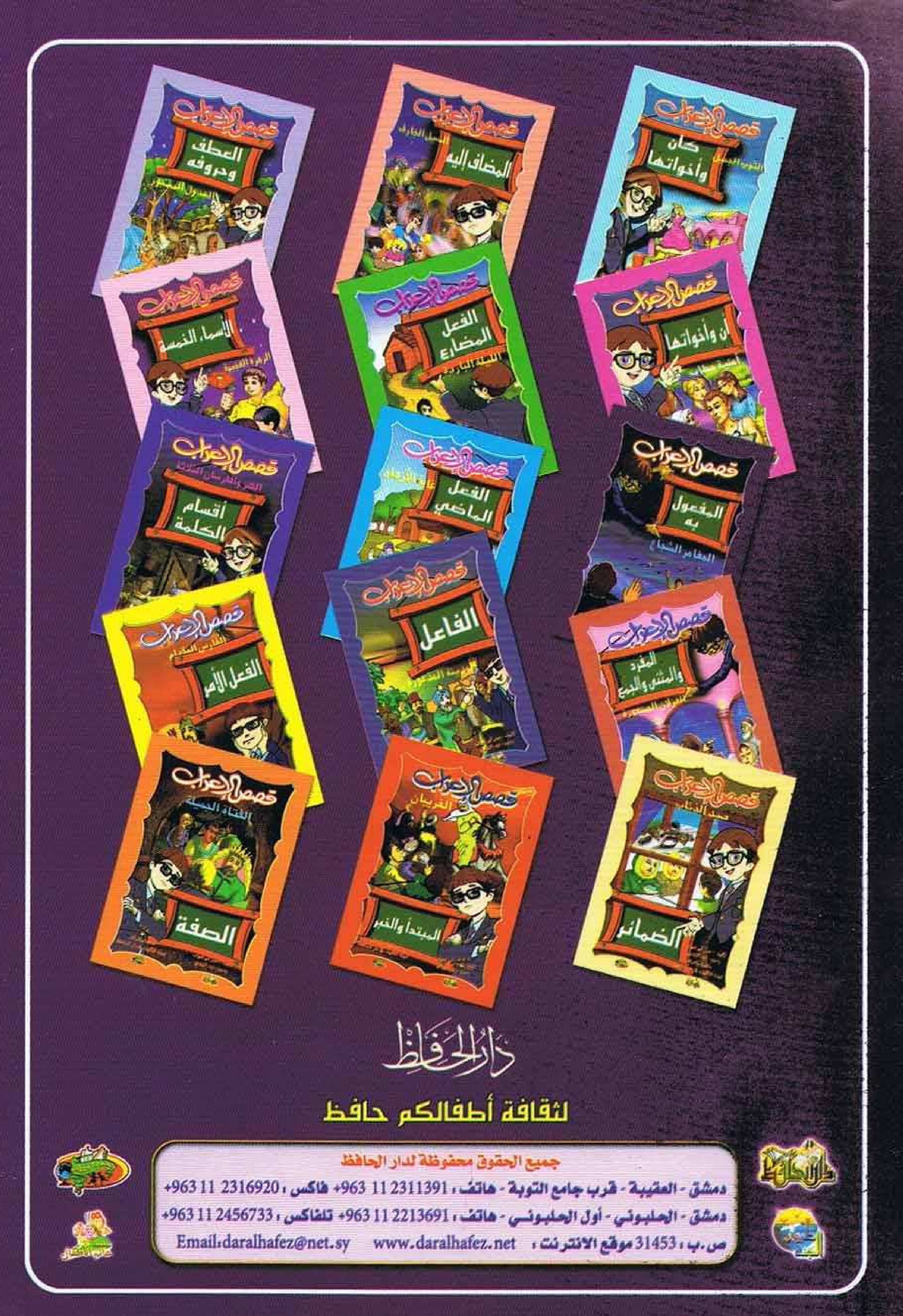
وَزَّعَ المُعَلِّمُ الجَوائزَ .

ــ ضَعْ المفعولُ به المُناسبَ في الفَراغِ :

قَطَفَتْ سَميرةُ ....

يصعدُ العاملُ ....





قصص الإعراب
العطف وحروفه
المضاف إليه
كان وأخواتها
الأسماء الخمسة
الفعل المضارع
إن وأخواتها
أقسام الكلمة
الفعل الماضي
المفعول به
الفعل الأمر
الفاعل
المفرد والمثنى والجمع
الصفة
المبتدأ والخبر
الضمائر
دار الحافظ
لثقافة أطفالكم حافظ
جميع الحقوق محفوظة لدار الحافظ
دمشق - العقيبة - قرب جامع التوبة - هاتف ؛ 2311391 11 963+ فاكس ؛ 2316920 11 963+
دمشق - الحلبوني - أول الحلبوني - هاتف ؛ 2213691 11 963+ تلفاكس ؛ 2456733 11 963+
ص.ب ؛ 31453 موقع الانترنت ؛ www.daralhafez.net Email:daralhafez@net.sy